

الى السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني  
المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تعزيز العرض السياحي بالدار البيضاء أمام ارتفاع لياالي المبيت

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تُسجل الدار البيضاء اليوم طفرة سياحية استثنائية تؤكد لها أرقام مديرية الدراسات والتوقعات المالية لعام 2026، حيث بلغت لياالي المبيت 2.9 مليون ليلة متم سنة 2025 بزيادة 15%. كما كشفت بيانات مرصد السياحة المغربي عن استمرار هذا الانتعاش مطلع سنة 2026 بنمو فاق 36% في شهر يناير وحده.

غير أن هذا الزخم الرقمي يصطدم بواقع "فقر التنشيط"؛ إذ تُظهر إحصائيات المجلس الجهوي للسياحة لجهة الدار البيضاء-سطات لعام 2025 أن متوسط إقامة السائح لا يتعدى يومين فقط (2.1)، مما يعني أن العاصمة الاقتصادية لا تزال محطة عبور لا وجهة استقرار.

لذا، نسائلكم السيدة والوزيرة،

- 1- ما هي التدابير لتثمين التراث العمراني، ليس فقط الـ (Art Déco)، بل بعث الحياة في حي "الحبوس" و"المدينة القديمة" عبر مسارات سياحية ليلية مؤمنة بإنارة فنية تليق بتاريخها.
- 2- هل هناك استراتيجية لإحداث "مناطق سياحية حية" مثلا عبر تأهيل فضاءات "كازا مارينا" أو "الكورنيش" لتكون أقطاباً للعروض الثقافية الدائمة، تماشياً مع استعدادات المملكة لـ مونديال 2030.

- 3- ألم يحن الوقت لتفعيل حافلات النقل السياحي (City Tour) وربط "سياحة التسوق" بأجندة ثقافية ترفع من القيمة المضافة للقطاع.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد الركاني